مجلة المختار للعلوم التربوية
العدد ، السادس صفحة:- 91-126 2023/6/30
edu.jour@omu.edu.ly

مصادر معلومات الجالية السودانية بدولة ليبيا لمتابعة الأحداث السودانية

دراسة مسحية

هويدا علي محمد معوض[1]
أستاذ مساعد بقسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة عمر المختار
Hwaydmwd@gmail.com

DOI: https://doi.org/10.54172/42sx9724

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مصادر معلومات الجالية السودانية بدولة ليبيا (مدينة البيضاء) في متابعة الأحداث السودانية في فترة الدراسة ومدى اعتمادهم على تلك المصادر, وذلك باستخدام منهج المسح على عينة عشوائية قوامها 215 فردًا من أفراد الجالية السودانية بمدينة البيضاء, وجاءت ابرز النتائج كما يأتي:- ارتفاع كثافة تعرض المبحوثين لمصادر المعلومات لمتابعة الأحداث بنسبة 60,5%, ومتوسطة بنسبة 30,2%, ومنخفضة بنسبة 9,3%. وجاءت ثقة المبحوثين في المصادر السودانية في المقدمة بنسبة 93% ثم العربية بنسبة 90% ثم الانترنت وخدماته بنسبة 46,4% وأخيرا المصادر الأجنبية بنسبة 41,9%. وأكثر الأحداث متابعة من قبل المبحوثين جاءت في مقدمتها إزالة أسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب, ومتابعة مباحثات السلام مع الفصائل المختلفة, المحكمة الدولية وتسلم البشير والمطلوبين وانجازات لجنة إزالة التمكين بنسبة 100%. مقدرة مصادر المعلومات لمعالجة الأحداث جاءت مقدمتها بدرجة متوسطة بنسبة 55,8% وعالية بنسبة 27,6% ومنخفضة بنسبة 16,3%. وجاءت التأثيرات المعرفية في المرتبة الأولي ثم التأثيرات الوجدانية في المرتبة الثانية وأخيرا التأثيرات السلوكية.

الكلمات المفتاحية: *المعلومات, مصادر المعلومات, الأحداث، الجالية السودانية، دولة ليبيا*

Sources of Information of the Sudanese Community in Libya (the City of Al-Bayda) in Following up on the Sudanese Events

Huida Ali Mohamad Mawad[1]
Media Department, College of Arts, OmarAl-MukhtarUniversity

Abstract

This study aimed to know the sources of information of the Sudanese community in the State of Libya (the city of Al-Bayda) in following up on the Sudanese events during the study period and the extent of their dependence on those sources, using the survey method on a random sample of 215 individuals from the Sudanese community in the city of Al-Bayda, and the most prominent results were as follows. The intensity of respondents' exposure to information sources for following up on events increased by 60.5%, averaged by 30.2%, and low by 9.3%.The respondents' confidence in Sudanese sources came to the fore at 93%, then Arabic at 90%, then the Internet and its services at 46.4%, and finally foreign sources at 41.9%. The most follow-up events by the respondents came to the forefront of which was the removal of Sudan from the list of countries sponsoring terrorism, the follow-up to the peace interfaces with the various factions, the International Court, and the extradition of Al-Bashir and the wanted persons, and the achievements of the 100% Empowerment Removal Committee. The multiplicity of information sources for the treatment of events came at a moderate rate of 55.8%, a high rate of 27.6%, and a low rate of 16.3%. The temporal effects came in the first place, then the emotional effects in the second place, and finally the behavioral effects.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

Keywords: *Sources of Information, Sudanese Community, Events, City of Al-Bayda, Libya*

الإطار المنهجي للدراسة

المقدمة

تظهر أهمية وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات عند احتوائها على المعلومات التي يعتمد عليها المتلقين لزيادة معلوماتهم بالقضايا المختلفة، وعلاقة الاعتماد هذه ليست ذات اتجاه واحد إنما تعتمد وسائل الإعلام أيضا على المصادر التي يسيطر عليها الآخرون.

إن تطور وسائل الإعلام وظهور وسائل جديدة ضاعف من تأثير بعضها على بعض كمصدر للمعلومات لدي المتلقي، وفي ظل هذا التنوع فإن لكل وسيلة مقدرة على التأثير والإقناع تزيد أو تقل عن غيرها من الوسائل, وتشير غالبية الأبحاث إلي أن الإمكانات النسبية لمختلف الوسائل الإعلامية تختلف من مهمة إقناعية إلي أخرى وفقا للمتلقي ووفقا لخصائص كل وسيلة.

يزداد الاعتماد على وسائل الإعلام من قبل الجمهور أثناء الأزمات وفي ظل عدم الاستقرار والصراع والأحداث الطارئة، وذلك بهدف خلق معان ثانية للأحداث وإيجاد التفسيرات الملائمة لها.

الفرد في حاجة ماسة لمصادر متعددة للحصول على أخبار وأحداث وطنه ومجرياتها المختلفة, خاصة عندما يكون خارج الوطن وتقع الأحداث والأزمات، فوسائل الإعلام مثل المصدر الرئيسي لمعلوماته وتشكيل معارفه نحو الأحداث وإيجاد التفسيرات الملائمة لها.

شهدت فترة الدراسة تطورا في الأحداث التي مر بها السودان نتيجة لثورة ديسمبر 2019 التي أدت للإطاحة بنظام الحكم في السودان واستمرار الأحداث إلى ما بعد الثورة.

لذلك حظيت تلك الأحداث باهتمام الجالية السودانية بدولة ليبيا لمعرفة تفاصيلها, وتعتبر تغطية وسائل الإعلام لها مجالا لاختبار مقدار اعتماد الجالية السودانية على وسائل الإعلام المختلفة كمصادر للمعلومات حول الأحداث في تشكيل المعارف نحو الأحداث, وكيفية إدارتها وتحليلها من قبل هذه المصادر مما جعلها بحاجة للدراسة.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

الاستدلال على المشكلة:

استدلت الباحثة على وجود مشكلة عند نقاشها مع مجموعة من أفراد الجالية السودانية بدولة ليبيا (مدينة البيضاء) عن الأحداث السودانية في فترة الدراسة, فلاحظت اختلافهم في المصادر التي يستقون منها الأحداث, ودرجة ثقتهم فيها, والاعتماد عليها, ومدى تأثيرها عليهم, لذلك رأت الباحثة أن الموضوع جدير بالدراسة.

مشكلة الدراسة:

مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في معرفة أهم مصادر معلومات الجالية السودانية بدولة ليبيا (مدينة البيضاء) في متابعتهم للأحداث السودانية في فترة الدراسة ودرجة ثقتهم فيها, واعتمادهم عليها, وتأثيرها على معارفهم, وقدرت هذه المصادر في متابعة الأحداث ومعالجتها, ومدى وجود فروق معرفية بين أفراد الجالية عينة الدراسة.

أهداف الدراسة:

1- يسعى الهدف الرئيسي لهذه الدراسة للبحث حول معرفة أهم مصادر معلومات الجالية السودانية بدولة ليبيا (مدينة البيضاء) في متابعة الأحداث السودانية في فترة الدراسة ومدى اعتمادهم على تلك المصادر كما سعت الدراسة إلى تحقيق الهدف السابق من خلال تضمين مجموعة الأهداف الفرعية التالية.
2- معرفة مدى متابعة أفراد الجالية السودانية عينة الدراسة (بمدينة البيضاء) للأحداث السودانية وأهم دوافعهم لهذه المتابعة.
3- التعرف على معدل ثقة أفراد الجالية عينة الدراسة في تلك المصادر وما تقدمه من معلومات عن الأحداث السودانية، والتعرف على عناصر المحتوى المؤثرة في ثقتهم في الأحداث.
4- التعرف على أهم الأحداث السودانية التي تشغل اهتمام أفراد الجالية عينة الدراسة، ومدى مقدرة المصادر على متابعتها و تحليلها.
5- الكشف عن قدرة مصادر المعلومات على تشكيل البنية المعرفية لأفراد الجالية عينة الدراسة في متابعة الأحداث .
6- التوصل إلى نوع التأثيرات المتحققة نتيجة لاعتماد أفراد الجالية عينة الدراسة على المصادر.
7- الكشف عن أوجه قصور مصادر المعلومات في تغطية الأحداث السودانية .

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الاعتبارات الآتية:

1- تعد هذه الدراسة إحدى الدراسات الجديدة التي استهدفت أفراد الجالية السودانية بليبيا.
2- تعتبر من الدراسات المهمة بسبب عدم تناول الدراسات للأحداث السودانية في هذه الفترة.
3- كما تكمن أهمية الدراسة في حث الجاليات المتواجدة بليبيا لإجراء دراسات من هذا القبيل.

تساؤلات الدراسة:

في إطار المشكلة تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:

1- ما هي مصادر معلومات الجالية السودانية بدولة ليبيا (مدينة البيضاء) في متابعة الأحداث السودانية فترة الدراسة؟ وما مدى اعتمادهم على تلك المصادر؟
2- ما مدى متابعة أفراد الجالية السودانية عينة الدراسة للأحداث السودانية؟ وما هي أهم دوافعهم للمتابعة؟
3- ما معدل ثقة أفراد الجالية عينة الدراسة في مصادر المعلومات وما تقدمه من معلومات عن الأحداث السودانية؟ وما هي عناصر المحتوي المؤثرة في ثقتهم في الأحداث؟
4- ما هي أهم الأحداث السودانية التي تشغل اهتمام أفراد الجالية عينة الدراسة؟ وما مقدرة المصادر على متابعتها وتحليلها؟
5- ما مقدرة مصادر المعلومات على تشكيل البنية المعرفية لأفراد الجالية عينة الدراسة في متابعة الأحداث؟
6- ما نوع التأثيرات المتحققة نتيجة لاعتماد أفراد الجالية عينة الدراسة على مصادر المعلومات؟
7- ما هي أوجه قصور مصادر المعلومات في تغطية الأحداث السودانية؟

فروض الدراسة

أمكن صياغة الفروض العلمية التي تسعى الدراسة لاختبارها في إطار المعطيات الأساسية لنظريتي الاعتماد على وسائل الإعلام والتماس المعلومات، وفي ضوء ما تسعى الدراسة إلى تحقيقه على النحو التالي:

الفرض الأول:

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية والحرص على متابعة الأحداث كما يأتي:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع لأفراد الجالية السودانية عينة الدراسة بليبيا (مدينة البيضاء) وبين حرصهم على متابعة الأحداث السودانية.

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العمر لأفراد الجالية السودانية عينة الدراسة بليبيا (مدينة البيضاء) وبين حرصهم على متابعة الأحداث السودانية.

ت- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي لأفراد الجالية السودانية عينة الدراسة بليبيا (مدينة البيضاء) وبين حرصهم على متابعة الأحداث السودانية.

الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدة إقامة أفراد الجالية السودانية عينة الدراسة بليبيا (مدينة البيضاء) وبين حرصهم على متابعة الأحداث السودانية.

نوع الدراسة و منهجها

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات والبحوث الوصفية، وهى التي ترتكز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين، أو موقف معين وتكرار حدوث الظواهر المختلفة من خلال جمع البيانات والمعلومات عنه وتحليلها وتفسيرها (1)

وفى حدود نوع الدراسة الوصفية سعت الباحثة إلي وصف وتشخيص نمط أفراد الجالية السودانية عينة الدراسة لمتابعة الأحداث السودانية من مصادر المعلومات.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة منهج المسح الذي يعد من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية حيث يستخدم في دراسة الظواهر أو المشكلات البحثية في وضعها الراهن, من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات, ومصدرها, وطرق الحصول عليها (2).

مجتمع الدراسة

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

تمثل مجتمع الدراسة في أفراد الجالية السودانية بدولة ليبيا (مدينة البيضاء).

عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في اختيار عينة عشوائية قوامها 224 فردًا من أفراد الجالية السودانية بمدينة البيضاء.

أدوات جمع البيانات

اعتمدت الباحثة في جمع بيانات الدراسة على أداة المسح الميداني, وذلك من خلال استمارة الاستقصاء وتم تطبيقها على عينة الدراسة, بعد عرضها على أساتذة متخصصين من الإعلام في مختلف الجامعات الليبية, مما أسفر على إبداء عدد من الملاحظات, وفي ضوء توجيهاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة.

حدود ومجالات الدراسة

أ\ المجال البشري: عينة عشوائية من أفراد الجالية السودانية بدولة ليبيا.

ب\ الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية بمدينة البيضاء.

ت\ الحدود الزمنية: تم ربط المجال الزمني للدراسة بالإجراءات التطبيقية على عينة الدراسة في الفترة من أبريل 2021 ديسمبر 2021, وتم اختيار هذه الفترة لما شهده السودان من تطورات الأحداث بعد ثورة ديسمبر 2019م.

الدراسات السابقة

تعرض الباحثة أهم الدراسات التي تحصلت عليها من خلال مسح التراث العلمي والتي ترتبط بالدراسة بصورة مباشرة أو غير مباشرة, وتنتمي جميع هذه الدراسات إلي الدراسات الوصفية وجميعها انتهجت منهج المسح ويتم التركيز على عرض نتائج هذه الدراسة كما يأتي:

1- دراسة أميرة نمر (2007) (3)

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

هدفت الدراسة إلي معرفة كيف يتعامل الشعب السعودي مع وسائل الإعلام التقليدية والحديثة وما تفضيلاتهم الاتصالية.

وأشارت نتائج الدراسة تصدر القنوات الفضائية العربية ترتيب الوسائل الإعلامية الأكثر استخداما لدى أفراد العينة, وجاءت الانترنت كذلك في الترتيب الأول كمصدر للمعلومات المحلية, وجاءت الوسائل التقليدية (الراديو – الصحافة – التلفزيون السعودي المحلي) في الترتيب الأول كمصدر للمعلومات الدولية, وحظيت قناة العربية قائمة القنوات الفضائية من حيث درجة الثقة لدى المبحوثين.

2- دراسة عادل عبد الغفار(2004) (4)

تناولت الدراسة المعارف التي كونها الجمهور عن الأزمة العراقية من خلال مشاهدة نشرات الأخبار التي يقدمها التلفزيون المصري, تم إجراء الدراسة على 200 مفرده من الجمهور العام بمحافظتي القاهرة والجيزة.

وتبين من الدراسة أن التلفزيون المصري جاء في مقدمة الوسائل لمتابعة تطورات الأزمة العراقية بنسبة 29,6% يليه الفضائيات العربية بنسبة 16,9%. ورأى غالبية المبحوثين أن رغبة الولايات المتحدة في السيطرة على النفط العراقي تمثل السبب الأكثر أهمية لاحتلال العراق بنسبة 65%,ورأى 89% من المبحوثين أن الحرب على العراق هي حرب احتلال وليست حرب تحرير , وجاءت اتجاهات المبحوثين سلبية نحو الأطراف الفاعلة في الحرب على العراق وتوابعها وذلك بنسبة 87%, ورأى أغلب المبحوثين 88% أن الأزمة العراقية لها تأثيرات سلبية كبيرة على مستقبل العراق والمنطقة العربية برمتها.

3- دراسة عادل عبد الغفار (2003) (5)

تهدف الدراسة لمعرفة مصادر معلومات طلاب الجامعات المصرية لمتابعة أحداث الحادي عشر من سبتمبر وتوابعها، وتم تطبيق الدراسة على 300 فردًا من طلاب الجامعات المصرية (جامعة القاهرة _ جامعة الأزهر _ جامعة 6 أكتوبر _ جامعة مصر الدولية).

وتبين من الدراسة أن التلفزيون المصري والصحف القومية تعتبر من أهم مصادر المعلومات الوطنية التي تم الاعتماد عليها في متابعة هذه الأحداث, تلاها قناة الجزيرة كأهم مصدر عربي, وقناة CNN ومحطة إذاعة BBC كأهم مصادر أجنبية, وظهرت الانترنت كأحد مصادر المعلومات المهمة بين الطلاب, كما تبين من الدراسة وجود ارتباط ايجابي بين إدراك مدى أهمية أحداث الحادي عشر من سبتمبر ودرجة الحرص على متابعتها في الإعلام.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

4- دراسة وليد فتح الله بركات (2003) (6)

حول اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية, وتم تطبيق الدراسة على 500 فردًا من طلاب كلية التربية الأساسية.

وتبين من الدراسة أن تلفزيون الكويت جاء وصحافتها في صدارة الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثين للحصول على أخبار تتسم بالمحلية بالنسبة لهم بنسبة 26,8%, ثم صحيفة الوطن بنسبة 42,2%, ثم صحيفة الرأي العام بنسبة 30,2%, وصحيفة القبس بنسبة 11,5%, وأخيرا صحيفتا الأنباء والسياسة, واحتلت القنوات التلفزيونية العربية صدارة الوسائل التي يعتمد عليها المبحوثين لاستقاء معلومات وأخبار عن الأحداث في الأراضي الفلسطينية بنسبة 47,8%.

5- دراسة محمد عبد الوهاب الفقيه(2002) (7)

هدفت الدراسة لمعرفة مستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية من خلال الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية في المجتمع اليمني.

وأسفرت الدراسة عن عدم وجود علاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمبحوثين في كثافة التعرض للنشرات الإخبارية, جاء أثر اعتماد أفراد العينة المعرفية في الترتيب الأول ثم السلوكية ثم الوجدانية.

6- دراسة بركات عبد العزيز محمد (2002) (8)

تناولت الدراسة التلفزيون كمصدر لمعرفة المغتربين المصريين بالانتخابات البرلمانية في مصر , وطبقت الدراسة على 1218 من المصريين المقيمين بدولة الكويت.

تبين من الدراسة أن 71% من العينة أفادوا بأنهم يشاهدون القنوات التلفزيونية المصرية للحصول على معلومات عن الانتخابات البرلمانية في مصر , ونسبة 50,1% من أفراد العينة يشاهدون قناة الجزيرة, ثم القنوات التلفزيونية الكويتية بنسبة 48%, ثم القنوات التلفزيونية العربية الأخرى بنسبة 45,60% وأخيرا القنوات التلفزيونية الأجنبية بنسبة 34,3%.

7- دراسة جيهان يسرى (2001) (9)

تهدف الدراسة إلي معرفة مصادر المعلومات التي يقدم عليها الجمهور المصري للحصول على معلومات عن أحداث انتفاضة الأقصى, وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية قوامها 200 فرد في القاهرة.

وتبين من الدراسة أن أهم هذه المصادر هي التلفزيون المصري بنسبة 25%, ثم الصحافة المكتوبة بنسبة 21,9%, ثم الإذاعة المصرية بنسبة 17,9%, ثم الاتصال الشخصي بنسبة

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

11,20%, ثم الفضائيات العربية بنسبة 8,9%، الإذاعات العربية بنسبة 5%, ثم الفضائيات الأجنبية بنسبة 3,5%, ثم الإذاعات الأجنبية والانترنت بنسبة 3,3%.

التعليق على الدراسات السابقة

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها أكدت على الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام وشبكة الانترنت في التوعية بقضايا محددة, وأنها أفرزت بيئة اتصالية تفاعلية يمكن توظيفها في إيجاد أثر متراكم لتلك الوسائل, وقد استفادت الباحثة منها في بناء الإطار النظري.

الإطار النظري للدراسة

تعتمد هذه الدراسة على تطبيق فرضيات نظريتين تفسران علاقة الجمهور بوسائل الإعلام وهما

- نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام .
- نظرية التماس المعلومات.

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تفترض نظرية الاعتماد أن المجتمعات عندما تمر بمرحلة أحداث وتحولات وعدم استقرار سياسي يزداد اعتماد مواطنيها على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات, ومن ثم يرتفع معدل تأثيرات وسائل الإعلام عليهم في تلك المراحل, ويزداد اعتمادهم على الوسائل أوقات الأحداث, لأن المواطنين يسعون للحصول على المعلومات التي تساعدهم على فهم الأحداث وتعيد إليهم الطمأنينة والاستقرار, وفي الوقت نفسه تسعي وسائل الإعلام إلي تهدئة المواطنين وتوضيح التحولات وتفسيرها (10).

وينتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام للحصول على المعلومات مجموعة من الآثار تم تقسيمها من قبل { ديفليروروكيتش } إلي ثلاثة فئات وهي (11).

أ\ الآثار المعرفية

وتشمل وفقا لنظرية الاعتماد الآتي:

- كشف الغموض الناتج عن مشكلة النقص في المعلومات الكافية لفهم الأحداث أو تفسيرها.
- تكوين الاتجاه نحو القضايا الجدلية في المجتمع.
- ترتيب أولويات الجمهور في معرفة القضايا البارزة.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

- توسيع المعتقدات التي يدركها الفرد.
- توضيح أهمية القيم للفرد والمجتمع.

ب\ الآثار الوجدانية

وتشمل الآثار الوجدانية وفقا لنظرية الاعتماد الآتي:

- الفتور العاطفي أي الشعور بالتبلد والامبالاه تجاه الأحداث.
- الخوف والقلق من مظاهر العنف التي تعرضها وسائل الإعلام.
- رفع الروح المعنوية نتيجة زيادة الشعور الجمعي والتوحد.

ج\ الآثار السلوكية

تتمثل الآثار السلوكية وفقا لنظرية الاعتماد الآتي:

- التنشيط: أي قيام الفرد بعمل ما نتيجة تعرضه لوسائل الإعلام.
- الخمول: أي عدم قيام الفرد بالنشاط وتجنب الفعل.

وقد تم توظيف هذه النظرية في الدراسة الحالية لمعرفة درجة اعتماد أفراد الجالية السودانية عينة الدراسة بدولة ليبيا على مصادر المعلومات في متابعة الأحداث السودانية ومدى حصولهم للمعلومات ومعرفة الآثار التي ترتبت على هذا الاعتماد.

نظرية التماس المعلومات

يقصد بالتماس المعلومات حاجة الفرد لتغيير حالته المعرفية والإدراكية الحالية, وهي عملية مقصوده ينخرط فيها الأفراد بهدف الوصول إلي المعلومات التي من الممكن أن تغير معارفهم (12).

وترتكز نظرية التماس المعلومات على سلوك الفرد في بحثه عن المعلومات من المصادر المختلفة, والتعرف على العوامل التي تؤثر في هذا السلوك, ومن ثم فان النظرية تستهدف دراسة جمهور وسائل الإعلام وتسعى إلى اختبار مؤداها أن التماس المعلومات من وسائل الإعلام يؤثر على اتجاهات الجمهور, كما تفترض النظرية وجود حوافز ومنبهات تؤدى إلي سعي الفرد للحصول على المعلومات (13).

فروض النظرية

تقوم هذه النظرية على فرضية أن التعرض الانتقائي للأفراد يجعلهم يختارون المعلومات التي تؤيد اتجاهاتهم الراهنة، وقد لاحظ رد ونهيو وتبتون أن هناك عوامل عديدة يمكن أن تؤثر على اختيار الفرد للرسائل الاتصالية التي يتعرض لها, وكذلك استخدام المعلومات في تدعيم الاتجاهات الحالية، ومن هذه العوامل إمكانية توظيف المعلومات

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

لخدمة أهداف محدده, أو إشباع حاجات أساسية في موضوع معين, أو البحث عنها لمجرد التسلية والترفية, أو بسبب السمات الشخصية (14).

كما تفترض النظرية وجود حوافز أو منبهات تؤدى إلي سعي الفرد للحصول على معلومات لمواجهة مشكلة ما, أو مقارنتها بما لدية من قيم ومعارف سابقة بهدف القدرة على التعامل مع المواقف الجديدة، وهنالك عناصر أخرى ترتبط بالمواقف التي تؤثر على بحث الفرد عن المعلومات مثل: قيود الوقت ومحدوديته ومدى توافر معلومات سابقة عن الموضوع (15).

العوامل المؤثرة على التماس المعلومات (16)

1- بنية المجتمع في كيفية استخدام الفرد لوسائل الاتصال من أجل المعلومات.
2- كيفية اختيار الأفراد لوسائل الاتصال من أجل الحصول على المعلومات حيث يختلف الأفراد في اختيارهم الوسيلة وبذلك تختلف النتائج عند كل فرد.

الإطار المعرفي للدراسة

المعلومات

لقد تعددت تعاريف ومفاهيم المعلومات، كل يتناولها حسب تخصصه، وسوف تتطرق الباحثة للمعلومات من منظور أنها ماده تقوم وسائل الإعلام المختلفة بنشرها للمتلقي.

وهي مجموعة من الرموز والحقائق أو المفاهيم التي تصلح لأن تكون محلا للمعالجة والتفسير والتبادل بواسطة وسائل الإعلام, وهي تتميز بالمرونة حيث يمكن جمعها وتجزئتها ونقلها بوسائل مختلفة (17).

كما تمثل البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد, لأغراض اتخاذ القرارات, أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تجميعها وتحليلها وتفسيرها، أو تجميعها بحيث يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صوره رسمية وفي أي شكل (18).

وعرفها حشمت قاسم بأنها ذلك الشيء الذي يغير من الحالة المعرفية للمتلقي في موضوع ما (19) ويمكن تعريفها بأنها أي معرفة تكتسب عن الناس والأماكن والأشياء والموضوعات من خلال وسائل الإعلام أو أي وسيلة أخري (20).

خصائص المعلومات

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

هنالك العديد من الخصائص المرتبطة بمفهوم المعلومات منها (21)

- التوقيت: بمعني أن تكون المعلومات مناسبة زمنيا لاستخدامها.
- الدقة: أن تكون صحيحة وخالية من أي نوع من الأخطاء.
- الصلاحية: أن تكون ملائمة للمستفيدين منها.
- المرونة: أن تعمل على تلبية الاحتياجات المختلفة لأكبر عدد من المستفيدين.
- الوضوح: أن تكون المعلومة واضحة وخالية من الغموض ولا يوجد فيها أي تناقض.
- عدم التحيز: وتعني هذه الخاصية غياب القصد من تغيير أو تعديل محتوى المعلومة.

أهمية المعلومات

تعمل المعلومات على تغير البناء المعرفي للإنسان, وتعمل على إحداث تطور نسبي في السلوك الإنساني مواكب لتناول هذه المعلومات، وبالتالي الوصول إلي التعلم الذي يعني التغيير في قابلية الإنسان أو إمكانياته التي تنشأ نتيجة للممارسة أو الخبرة أو التدريب وليس لعمليات النضج وتستمر لفترة من الزمن (22).

وللمعلومات دورها الذي لا يمكن إنكاره في كل نواحي المعرفة, وهي التي تشكل الخلفية الملائمة لاتخاذ القرارات الصائبة وهي عنصر لا غني عنه في الحياة اليومية لأي فرد.

مصادر المعلومات

المقصود بمصادر المعلومات جميع الأوعية التي تشتمل على معلومات يمكن الإفادة منها, ويعتمد حجم وطبيعة محتوى مصادر المعلومات على الأهداف الخاصة به واحتياجات المستفيدين وكذلك طبيعة الجهة أو المؤسسة, فمصدر المعلومات هو المصدر الذي يحصل منه الفرد على معلومات تحقق احتياجاته وترضي اهتماماته (23).

كما يطلق مفهوم مصادر المعلومات على الوسائل والسبل التي تنتقل فيها المعلومات إلي الجهة المطالبة بها أو المستفيدة منها, كما أنها كافة الجهات التي يمكن استقطاب المعلومات منها وحفظها وتنظيفها ونشرها (24).

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

كما يشير مصطلح مصادر المعلومات إلي الوسائل التي تغذي حاجة القراء بالمعرفة الإنسانية والحقائق, وكل ما يطلبونه من معلومات أساسية, ويشترط في مصادر المعلومات أن تتماشى مع التطورات التي تطرأ على الجوانب العلمية والتكنولوجية سواء كان ذلك في ميدان الأعداد أو النشر, وتقسم مصادر المعلومات إلي مصادر مطبوعة وسمعية ومصادر مرئية (25).

الجالية

الجالية هي جماعة من الناس تركوا وطنهم الأصل لظروف مختلفة, واستقروا في وطن جديد, وفي الغالب تمثل الجاليات النواة الأولي لسفارة دولتهم في الدولة التي استقروا بها, وتكون في دولة المستقر أكثر من جالية موزعة على المدن التي بها كثافة عالية من المواطنين من الجنس الواحد, وللجالية نظم إداريه وقانونية يلزم بها جميع أفراد الجالية ويجب الالتزام بها, وتتبع إدارة الجالية إداريا لسفارة الجالية (26).

تعتبر الجالية السودانية في مدينة البيضاء مجتمع الدراسة من أقدم الجاليات بدولة ليبيا وذلك بحكم الجوار, تكونت الجالية السودانية بدولة ليبيا بصوره منتظمة عام 1980 تحت إدارة المهندس صديق جدوبة الذي عمل على خدمة أفراد الجالية لفترة طويلة ثم تعاقب عليها عدد من الإداريين.

وتعمل الجالية السودانية بدولة ليبيا على تقديم الخدمات والتسهيلات لأفراد الجالية وحل مشاكلهم.

نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب نوع المبحوثين

النوع	ك	%
ذكور	132	%59
إناث	92	%41

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

المجموع	224	%100

يبين الجدول السابق نوع المبحوثين عينة الدراسة وجاءت نسبة الذكور هي الأعلى بنسبة قدرها 59% بينما جاءت نسبة الإناث 41%.

جدول رقم (2) يبين توزيع عينة الدراسة حسب العمر

العمر	ك	%
30 – 20	48	%21,4
40 – 30	72	%32,2
50 – 40	64	%28,6
60 – 50	28	%12,5
60 فأكثر	12	%5,3
المجموع	224	%100

تظهر بيانات الجدول أن أعمار المبحوثين تتراوح ما بين (30–40 سنة) بنسبة 32,2%, يليها (40–50 سنة) بنسبة 28,6% ثم (20–30 سنة) بنسبة 21,4%, يليها (50–60 سنة) بنسبة 21,5% وأخيرا (60–فأكثر سنة) بنسبة 5,3%.

جدول رقم (3) يبين توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	ك	%
بدون مؤهل	5	%2,2

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

أساس	28	%12,5
ثانوي	93	%41,5
جامعي	78	%34,8
فوق الجامعي	20	%9
المجموع	224	%100

يشير الجدول السابق للمستوي التعليمي للمبحوثين فجاء المستوى الثانوي في المقدمة بنسبة 41,5%, ثم المستوى الجامعي بنسبة 34,8%, ثم مستوى الأساس بنسبة 12,5%, ثم فوق الجامعي بنسبة 9,0%, وأخيرا بدون مؤهل بنسبة 2,2%.

وتدل هذه النتائج على ارتفاع مستوى تعليم أفراد الجالية السودانية بدولة ليبيا.

جدول رقم (4) يبين توزيع عينة الدراسة حسب مدة الإقامة بدولة ليبيا

مدة الإقامة بدولة ليبيا	**ك**	**%**
أقل من 5 سنوات	18	%8
5 – 10 سنوات	25	%11,2
10 – 20 سنة	57	%25,4
20 – 30 سنة	70	%31,3
30 فأكثر	54	%24,1
المجموع	224	%100

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

يتضح من الجدول تفاوت مدة إقامة المبحوثين بدولة ليبيا فجاء في مقدمتها (20–30 سنة) بنسبة 31,3%, ثم (10–20 سنة) بنسبة 25,4%, ويليها (30 سنة فأكثر) بنسبة 24,1%, ثم (5–10 سنوات) بنسبة 11,2%, وأخيرا (أقل من خمس سنوات) بنسبة 8%.

ويتضح من نتائج الجدول تواجد الجالية السودانية بدولة ليبيا منذ أمد بعيد وهذا يدل على عمق ومتانة العلاقة بين الدولتين وبحكم الجوار.

جدول رقم (5) يبين مدى متابعة عينة الدراسة للأحداث السودانية

مدى المتابعة	ك	%
أتابع	195	%87
أتابع أحياناً	20	%9
لا أتابع	9	%4
المجموع	224	%100

نلاحظ من الجدول السابق أن 87% من أفراد الجالية السودانية بدولة ليبيا عينة الدراسة يتابعون الأحداث السودانية, بينما من يتابعونها أحيانا جاءت نسبتهم 9%, وأخيرا من لا يتابعونها جاءت نسبتهم 4%.

تشير النسبة المرتفعة لمتابعة الأحداث لارتباط أفراد الجالية السودانية بدولة ليبيا بمتابعة الأحداث الجارية بالسودان.

جدول رقم (6) يبين أسباب عدم متابعة عينة الدراسة للأحداث السودانية

أسباب عدم متابعة الأحداث	ك	%
ليس لدي وقت لمتابعتها	3	%1,4

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

عدم الرغبة في المتابعة	1	%0,5
أهتم بالأحداث الليبية فقط	2	%1
عدم طرح الحقيقة للأحداث	1	%0,5
الانشغال بالأمور الشخصية	5	%2,5
الشعور بالإحباط لما يحدث في السودان	3	%1,4
عدد المبحوثين	215	

يظهر الجدول السابق أسباب عدم متابعة أفراد الجالية السودانية بليبيا عينة الدراسة للأحداث السودانية وجاء في مقدمتها الانشغال بالأمور الشخصية بنسبة 2,5%, ثم ليس لدي وقت لمتابعتها والشعور بالإحباط لما يحدث في السودان بنسبة 1,4%, ثم أهتم بالأحداث الليبية فقط بنسبة 1%, ثم عدم الرغبة في المتابعة وعدم طرح الحقيقة للأحداث بنسبة 0,5%.

جدول رقم (7) يبين دوافع اهتمام عينة الدراسة لمتابعة الأحداث السودانية

دوافع اهتمام متابعة الأحداث	**ك**	**%**
لتدعيم ارتباطي بالوطن	200	%93
للتعرف على الأحداث الجارية في السودان	215	%100
للمناقشة مع الآخرين	188	%87,4
تأثري بالأحداث التي تجري في السودان	195	%90,7
للاطمئنان على وطني	204	%94,9
للتعرف على الإخفاقات السياسية السودانية	172	%80

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

لتكوين آراء عما يحدث في السودان	190	%88,4
بدافع الانتماء للسودان	215	%100
عدد المبحوثين	215	

تكشف بيانات الجدول السابق دوافع اهتمام الجالية السودانية بدولة ليبيا عينة الدراسة لمتابعة الأحداث السودانية جاء في مقدمتها بنسبة 100% للتعرف على الأحداث الجارية في السودان وبدافع الانتماء للسودان, ثم في المرتبة الثانية للاطمئنان على وطني بنسبة 94,9%, ثم لتدعيم الارتباط بالوطن في المرتبة الثالثة بنسبة 93%, ثم في المرتبة الرابعة تأثري بالأحداث التي تجرى في السودان بنسبة 90,7%, ثم لتكوين آراء عما يحدث في السودان في المرتبة الخامسة بنسبة 88,4%, ثم في المرتبة السادسة للمناقشة مع الآخرين بنسبة 87,4%, وأخيرا التعرف على الإخفاقات السياسية السودانية بنسبة 80%.

تبين النتائج تقارب نتائج دوافع الاهتمام بالأحداث لأفراد الجالية السودانية بدولة ليبيا, كما يلاحظ أن جميعها دوافع نفعية مما يدل علي توتر الأحداث السودانية في فترة الدراسة.

جدول رقم (8) يبين مصادر معلومات عينة الدراسة بدولة ليبيا لمتابعة الأحداث السودانية

نوع المصدر	درجة الاعتماد / المصدر	نعم		أحياناً		لا		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصادر سودانية	قنوات فضائية	205	%95,3	10	%4,7	0	%0	215	%100
	إذاعة	133	%61,9	50	%23,3	32	%14,8	215	%100
	صحف	185	%86	22	%10,3	8	%3,7	215	%100
	مجلات	20	%9,3	15	%7	180	%83,7	215	%100
	أصدقاء سودانيين	170	%79	30	%14	15	%7	215	%100
مصادر عربية	قنوات فضائية	215	%100	0	%0	0	%0	215	%100
	إذاعة	13	%6,1	14	%6,5	188	%87,4	215	%100
	صحف	32	%14,8	20	%9,3	163	%75,9	215	%100

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

	مجلات	10	%4,7	5	%2,3	200	%93	215	%100
	أصدقاء عرب	35	%16,3	10	%4,7	170	%79	215	%100
مصادر أجنبية	قنوات فضائية	55	%25,6	12	%5,6	148	%68,8	215	%100
	إذاعة	22	%10,3	9	%4,1	184	%85,6	215	%100
	صحف	4	%1,9	1	%,4	210	%97,7	215	%100
	مجلات	4	%1,9	1	%,4	210	%97,7	215	%100
	أصدقاء أجانب	0	%0	0	%0	215	%100	215	%100
مصادر عامة	الإنترنت وخدماته	164	%76,3	40	%18,6	11	%5,1	215	%100

يتضح من الجدول السابق أن من أجابوا بنعم حول مصادر معلومات الجالية السودانية بدولة ليبيا حظيت القنوات الفضائية العربية بالاهتمام الأول بنسبة 100%, ثم القنوات الفضائية السودانية بنسبة 95.3%, ثم الصحف السودانية بنسبة 86%, ثم أصدقاء سودانيين بنسبة 79%, وجاءت شبكة الإنترنت بخدماتها المتعددة بنسبة 76,3%, ثم الإذاعة السودانية بنسبة 61,9%, ثم قنوات فضائية أجنبية بنسبة 25,6% ثم أصدقاء عرب بنسبة 16,3%, ثم صحف عربية بنسبة 14,8%.

ويلاحظ هنالك ضعف في من يعتمدون على بقية المصادر كالمجلات في جميع المصادر والإذاعات الأجنبية والعربية والأصدقاء العرب والأجانب.

ومن أجابوا ب (أحيانا) جاء في مقدمتها الإذاعة السودانية بنسبة 23,3%, ثم الإنترنت وخدماته بنسبة 18,6%, ثم أصدقاء سودانيين بنسبة 14%, ثم الصحف السودانية بنسبة 10,3% وجاءت درجة اعتماد أحيانا لبقية المصادر ضعيفة تتراوح ما بين 9,3 –2,3 %

ومن أجابوا ب(لا) جاء في مقدمتها الأصدقاء الأجانب بنسبة 100%, ثم الصحف والمجلات الأجنبية بنسبة 97,7%, وهذا يوضح ضعف اعتماد عينة الدراسة على المصادر الأجنبية ثم المجلات العربية بنسبة 93% ثم الإذاعة العربية بنسبة 87,4%, ثم الإذاعة الأجنبية بنسبة 85,6%, ثم المجلات السودانية بنسبة 83,7%, ثم الأصدقاء العرب بنسبة 79%, ثم الصحف العربية بنسبة 75,9% ثم القنوات الفضائية بنسبة 68,8%, ثم الإذاعة السودانية بنسبة 14,8%.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

وجاءت درجة عدم الاعتماد لبقية المصادر ضعيفة تتراوح بين 5,1 –7 %.

تشير النتائج على احتلال المصادر السودانية للمرتبة الأولى ثم المصادر العربية كمصادر لمتابعة الأحداث لدى عينة الدراسة.

جدول رقم (9) يبين دوافع اهتمام عينة الدراسة بمصادر المعلومات لعرض الأحداث السودانية

دوافع اهتمام عينة الدراسة بمصادر المعلومات	ك	%
تلتزم بالموضوعية في عرض الأحداث	100	%88,4
معالجتها للأحداث تتفق مع اتجاهاتي	192	%89,3
سرعة التغطية للأحداث	181	%84,2
تناول تفاصيل الأحداث	188	%87,4
تعرض وجهات النظر المتباينة	211	%98,1
مصاحبة الأحداث بالصورة المقنعة	200	%93
تعرض الحقائق بصورة واضحة	195	%90,7
تناقش قضايا مهمة في المجتمع السوداني بكل حرية	205	%95,3
لأنها تعطيني فكرة على ما يحدث في السودان	215	%100

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

لأنها تقدم تغطية حية للأحداث من موقعها	195	%90,7
تعدد نوعية البرامج المقدمة	22	%10,2
عدد المبحوثين	215	

يبين الجدول السابق دوافع اهتمام عينة الدراسة بمصادر المعلومات لعرض الأحداث السودانية وجاء في مقدمة دوافع الاهتمام لأنها تعطيني فكرة على ما يحدث في السودان بنسبة 100%, ثم في المرتبة الثانية تعرض وجهات النظر المتباينة بنسبة 98,1%, ثم تناقش قضايا مهمة في المجتمع بكل حرية بنسبة 95,3%, وجاء في المرتبة الرابعة بنسبة 93% مصاحبة الأحداث بالصورة المقنعة, ثم تعرض الحقائق بصورة واضحة ولأنها تقدم تغطية حية للأحداث من موقعها بنسبة 90,7%, ثم لمعالجتها للأحداث تتفق مع اتجاهاتي بنسبة 89,3%, يليها تلتزم بالموضوعية في عرض الأحداث بنسبة 88,4%, ثم تتناول تفاصيل الأحداث بنسبة 87,4%, ثم سرعة التغطية للأحداث بنسبة 84,2%, وأخيرا تعدد نوعية البرامج المقدمة بنسبة 10,2% ويلاحظ مما سبق قوة دوافع الاهتمام بمصادر المعلومات لعرض الأحداث السودانية إذ تتراوح ما بين 100%-84,2% وكذالك تقارب دوافع الاهتمام بين المبعوثين.

جدول رقم (10) يبين كثافة تعرض عينة الدراسة لمصادر المعلومات لمتابعة الأحداث السودانية

كثافة التعرض لمصادر المعلومات	ك	%
منخفضة	20	%9,3
متوسطة	65	%30,2
مرتفعة	130	%60,5
المجموع	215	%100

يبين الجدول السابق كثافة تعرض عينة الدراسة لمصادر المعلومات لمتابعة الأحداث السودانية, وجاءت في المرتبة الأولي التعرض بدرجة عالية بنسبة 60,5%, ثم بدرجة متوسطة بنسبة 30,2%, وأخيرا بدرجة منخفضة بنسبة 9,3%.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

وتدل كثافة التعرض على حرص عينة الدراسة لمتابعة الأحداث السودانية.

جدول رقم (11) يبين درجة ثقة عينة الدراسة في مصداقية مصادر المعلومات في عرض الأحداث السودانية

درجة الثقة / المصادر	أثق		أثق لحد ما		لا أثق		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصادر سودانية	200	%93	15	%7	0	0	215	%100
مصادر عربية	195	90,7%	20	%9,3	0	0	215	%100
مصادر أجنبية	90	%41,9	70	%32,6	55	%25,5	215	%100
الإنترنت وخدماته	102	%47,4	80	%37,2	33	%15,4	215	%100

يوضح الجدول السابق درجة ثقة عينة الدراسة في مصداقية مصادر المعلومات في عرض الأحداث السودانية, وجاءت درجة (أثق) في المرتبة الأولي المصادر السودانية بنسبة 93%, ثم المصادر العربية بنسبة 90,6%, ثم في المرتبة الثالثة الإنترنت وخدماته بنسبة 47,4%, وأخيرا المصادر الأجنبية بنسبة 41,9%.

وجاءت درجة (أثق لحد ما) في مقدمتها الإنترنت وخدماته بنسبة 37,2%, ثم المصادر الأجنبية بنسبة 32,6%, ثم المصادر العربية في المرتبة الثالثة بنسبة 9,3%, وأخيرا المصادر السودانية بنسبة 7%.

وجاءت درجة (لا أثق) في المرتبة الأولي المصادر الأجنبية بنسبة 25,5%, ثم الإنترنت وخدماته بنسبة 15,4% .

جدول رقم (12) يبين أهم الموضوعات التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها من خلال مصادر المعلومات للأحداث السودانية

الموضوعات التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها	ك	%
الاقتصادية	215	%100

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

السياسية	215	%100
الاجتماعية	180	%83,7
الثقافية	191	%88,9
الرياضية	195	%90,7
الدينية	155	%72,1
التكنولوجيا	184	%85,6
العلمية	152	%70,7
المنوعات	44	%20,5
عدد المبحوثين	215	

يظهر الجدول السابق أهم الموضوعات التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها من خلال مصادر المعلومات للأحداث السودانية وجاءت في مقدمتها الموضوعات السياسية والاقتصادية بنسبة 100%, ثم تليها في المرتبة الثانية الموضوعات الرياضية بنسبة 90,7%, ثم الموضوعات الثقافية في المرتبة الثالثة بنسبة 88,9%, ثم الموضوعات التكنولوجيا في المرتبة الرابعة بنسبة 85,6%, تليها الموضوعات الاجتماعية بنسبة 83,7%, ثم تأتي الموضوعات الدينية في المرتبة السادسة بنسبة 72,1%, ثم الموضوعات العلمية بنسبة 70,7%, وأخيرا المنوعات بنسبة 20,5%.

جدول رقم (13) يبين أهم الأحداث السودانية والأكثر متابعة لأفراد عينة الدراسة من خلال مصادر المعلومات

أهم الأحداث السودانية والأكثر متابعة	**ك**	**%**
إزالة السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب	215	%100
مباحثات السلام مع الفصائل المختلفة	215	%100
إعفاء ديون السودان	188	%87,4

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

المحكمة الدولية وتسليم البشير والمطلوبين	215	%100
فض اعتصام القيادة العامة وقضايا الشهداء والمفقودين	200	%93
الخلاف بين المكون العسكري والمكون المدني	188	%87,4
التطبيع مع إسرائيل	200	%93
مباحثات سد النهضة	115	%53,5
النواحي الأمنية	215	%100
إنجازات لجنة إزالة التمكين والفساد واسترداد الأموال	215	%100
العلاقات الخارجية	100	%46,5
الضائقة الاقتصادية وارتفاع سعر الصرف	215	%100
جائحة كورونا	109	%50,7
الكوارث الطبيعية (الفيضانات)	82	%38,1
عدد المبحوثين	215	

يبين الجدول السابق الأحداث السودانية الأكثر اهتماما لعينة الدراسة وجاء في مقدمتها بنسبة 100% إزالة السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب والمحكمة الدولية وتسليم البشير والمطلوبين وانجازات لجنة إزالة التمكين والفساد واسترداد الأموال والنواحي الأمنية ومباحثات السلام مع الفصائل المختلفة والضائقة الاقتصادية وارتفاع سعر الصرف, ثم جاء في المرتبة الثانية بنسبة 93% التطبيع مع إسرائيل وفي اعتصام القيادة وقضايا الشهداء والمفقودين, وجاء في المرتبة الثالثة بنسبة 87,4% إعفاء ديوان السودان والخلافات بين المكون العسكري والمدني, يليه في المرتبة الرابعة بنسبة 53,5% مباحثات سد النهضة, ثم جائحة كورونا في المرتبة الخامسة بنسبة 50,7%, ثم العلاقات الخارجية بنسبة 46,5%, وأخيرا الكوارث الطبيعية المتمثلة في الفيضانات بنسبة 38,1% .

يلاحظ أن الأحداث السياسية والاقتصادية والأمنية هي الأكثر متابعة من قبل عينة الدراسة.

جدول رقم (14) يبين مقدرة مصادر المعلومات على معالجة الأحداث السودانية

مقدرة مصادر المعلومات على معالجة الأحداث	ك	%

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

منخفضة	35	%16,3
متوسطة	120	%55,8
عالية	60	%27,9
المجموع	215	%100

يبين الجدول السابق قدرة مصادر المعلومات على معالجة الأحداث السودانية وجاءت قدرتها في المعالجة بصوره متوسطة بنسبة 55,8% في المرتبة الأولي ثم بصوره عالية بنسبة 27,9%, وفي المرتبة الأخيرة جاءت منخفضة بنسبة 16,3%.

جدول رقم (15) يبين مقدرة مصادر المعلومات على تشكيل البنية المعرفية للأحداث لعينة الدراسة

مقدرة مصادر المعلومات على تشكيل البنية المعرفية	**ك**	**%**
منخفضة	41	%19,1
متوسطة	74	%34,4
عالية	100	%46,5
المجموع	215	%100

توضح نتائج الجدول السابق مقدره مصادر المعلومات على تشكيل البنية المعرفية للأحداث وجاءت في المرتبة الأولي عالية بنسبة 46,5% ثم في المرتبة الثانية متوسطة بنسبة 34,4%, وأخيرا منخفضة بنسبة 19,1%.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

جدول رقم (16) يبين رؤية عينة الدراسة لأوجه قصور مصادر المعلومات في تغطية الأحداث السودانية

أوجه قصور مصادر المعلومات في تغطية الأحداث	ك	%
قلة التحاليل والتقارير	212	%98,6
سطحية المعالجة الإخبارية للأحداث	182	%84,7
عرض الأحداث بصورة أقل من حجمها في بعض الأحيان	170	%79
البطء في متابعة الأحداث وتطورها	34	%15,8
التهويل غير المبرر للأحداث في بعض الأحيان	45	%20,9
إغفال المؤسسات المستفيدة من الأحداث	200	%93
انخفاض مصداقية تغطية الأحداث	20	%9,3
عدد المبحوثين	215	

يظهر الجدول السابق رؤية عينة الدراسة لأوجه قصور مصادر المعلومات في تغطية الأحداث السودانية جاء في مقدمتها قلة التحليلات والتقارير بنسبة 98.6%, ثم جاء في المرتبة الثانية إغفال المؤسسات المستفيدة من الأحداث بنسبة 93%, وفي المرتبة الثالثة سطحية المعالجة الإخبارية للأحداث بنسبة 84,7%, وجاء في المرتبة الرابعة بنسبة 79% عرض الأحداث بصورة أقل من حجمها في بعض الأحيان, ثم التهويل غير المبرر للأحداث في بعض الأحيان بنسبة 20,9%, وجاء في المرتبة السادسة بنسبة 15,8% البطء في متابعة الأحداث وتطورها, وأخيرا انخفاض مصداقية تغطية الأحداث بنسبة 9,3% .

تشير النتائج لقصور مصادر المعلومات في تغطية الأحداث السودانية بعدم تلبيتها لكافة الاحتياجات المعرفية لعينة الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن الآثار المعرفية في الترتيب الأول بمجموع تكرارات 817 (بدرجة كبيرة) ووزن نسبي يتراوح ما بين 50-55 حيث أدي الاعتماد على مصادر المعلومات إلي التعرف على ما يحدث داخل السودان بنسبة 100%, ثم التعرف على قضايا وأحداث جديدة بنسبة 97,7%, ثم المساعدة على

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

تكوين آراء عن القضايا السودانية بنسبة 93%, وأخيرا المساعدة علي تعزيز رأيي من خلال مناقشتي مع الأخرين بنسبة 89%.

جدول رقم (17) يبين توزيع عينة الدراسة وفقاً لدرجة حدوث التأثير نحو مصادر المعلومات

نوع التأثير	العبارات	درجة كبيرة		إلى حد ما		المجموع		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
		ك	%	ك	%	ك	%		
المعرفي	التعرف على قضايا وأحداث جديدة	210	%97,7	5	%2,3	215	%100	1	50
	التعرف على ما يحدث داخل السودان	215	%100	0	%0	215	%100	1	50
	المساعدة على تكوين آراء عن القضايا السودانية	200	%93	15	%7	215	100%	1,1	55
	المساعدة على تعزيز رأيي من خلال مناقشتي مع الآخرين	192	%89,3	23	%10,7	215	%100	1,1	55
الوجداني	دعمت تواصلي المعنوي مع	215	%100	0	%0	215	%100	1	50

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

	الوطن								
	الاهتمام بشؤون وطني	215	%100	0	%0	215	%100	1	50
	أثارت تعاطفي مع الأحداث	25	%11,6	190	%88,4	215	%100	1,9	95
	جعلتني أحب متابعة الموضوعات المطروحة عبر الإنترنت	195	90,7%	20	%9,3	215	%100	1,1	55
السلوك	جعلتني أشارك بكثافة رأيي عبر الإنترنت من خلال تعليقاتي وكتاباتي حول الأحداث	65	%30,2	150	%69,8	215	%100	1,7	85
	جعلتني أتناقش مع الأصدقاء في الموضوعات المطروحة وأتبادل معهم الآراء	195	%90,7	20	%9,3	215	%100	1,1	55

وجاءت الآثار الوحدانية في الترتيب الثاني بمجموع تكرارات 650 (بدرجة كبيره) ووزن نسبي يتراوح بين 50-95, حيث أدى الاعتماد على مصادر المعلومات لدعم التواصل المعنوي مع الوطن والاهتمام بشؤون الوطن بنسبة 100%, ثم جعلتني أحب متابعة الموضوعات المطروحة علي الإنترنت بنسبة 90,7%, ثم أثارت تعاطفي مع الأحداث بنسبة 11,6%

وجاءت الآثار السلوكية في الترتيب الثالث بمجموع تكرارات 260 (بدرجة كبيرة) ووزن نسبي يتراوح بين 55 – 85, حيث أدي الاعتماد على مصادر المعلومات جعلتني أتناقش مع الأصدقاء في الموضوعات المطروحة أتبادل معهم الآراء بنسبة 90,7%, ثم جعلتني أشارك بكثافة رأيي عبر الإنترنت من خلال تعليقاتي وكتاباتي حول الأحداث بنسبة 30,2% .

نتائج فروض الدراسة

الفرض الأول:-

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة والحرص على متابعة الأحداث السودانية.

أ) العلاقة بين النوع ومتابعة الأحداث السودانية البارزة لعينة الدراسة

جدول رقم (أ) يبين العلاقة بين النوع ومتابعة الأحداث

المتابعة / النوع	أتابع		أتابع أحياناً		لا أتابع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	125	%94,7	5	%3,8	2	%1,5
أنثى	70	%76,1	15	%16,3	7	%7,6
كا^2 = 42,65 توجد فروق معنوية عالية						

يبين الجدول تباين إجابات المبحوثين وفقا لاختلاف النوع حول متابعتهم للأحداث السودانية وأجاب أتابع 94,7% من الذكور و76,1% من الإناث وأجاب أحيانا 16,3% من الإناث, و 3,8% من الذكور, وأجاب بعدم المتابعة 7,6% من الإناث و 1,5% من الذكور.

وأثبتت التحاليل الإحصائي قيمةكا2 المحسوبة 42,65, أي أنه توجد فروق معنوية كبيره بين النوع وبين متابعة الأحداث السودانية, وبذلك يمكن القول بعدم صحة الفرض القائل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع وبين الحرص على متابعة الأحداث السودانية.

ب) العلاقة بين العمر ومتابعة الأحداث السودانية البارزة لعينة الدراسة

جدول رقم (ب) يبين العلاقة بين العمر ومتابعة الأحداث

المتابعة / العمر	أتابع		أتابع أحياناً		لا أتابع	
	ك	%	ك	%	ك	%

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

30–20 سنة	44	%91,6	2	%4,2	2	%4,2
40–30 سنة	71	%98,6	1	%1,4	0	%0
50–40 سنة	58	%90,6	5	%7,8	1	%1,6
60–50 سنة	22	%78,6	4	%14,3	2	%7,1
60 سنة فأكثر	/	/	8	%66,7	4	%33,3
كا^2 = 83,71 توجد فروق معنوية عالية						

يبين الجدول السابق تباين العلاقة بين أعمار أفراد العينة وبين متابعتهم للأحداث السودانية, وجاء الذين أجابوا ب (أتابع) بلغت فئة (30–40) بنسبة 98,6% ومن (20–30) بنسبة 91,6% ومن (40–50) بنسبة 90,6% ومن (50–60) بنسبة 78,6%.

أما من أجابوا ب (أتابع أحيانا) بلغت فئة (60 فأكثر) 66,7% وبلغت فئة (50–60) 14,3% وبلغت فئة (40–50) 7,8% وبلغت فئة (20–30) 4,2%, وبلغت فئة (30–40) 1,4%.

ومن أجابوا ب (لا أتابع) بلغت فئة (60 فأكثر) 33,3% بينما بلغت فئة (50–60) 7,1%, وبلغت فئة (20–30) 4,2% وبلغت فئة (40–50) 1,6%. وأثبت التحليل الإحصائي أن قيمة كا2 المحسوبة 83,71%, أي أنة توجد فروق معنوية كبيرة بين العمر وبين متابعة الأحداث السودانية, وبذلك يمكن القول بعدم صحة الفرض القائل لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين العمر وبين الحرص على متابعة الأحداث السودانية .

ث) العلاقة بين المؤهل العلمي ومتابعة الأحداث السودانية البارزة لعينة الدراسة

جدول رقم (ج) يبين العلاقة بين المؤهل العلمي ومتابعة الأحداث

المتابعة / المؤهل العلمي	أتابع		أتابع أحياناً		لا أتابع	
	ك	%	ك	%	ك	%

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

بدون مؤهل	1	%20	1	%20	3	%60
أساس	19	%67,9	5	%17,8	4	%14,3
ثانوي	82	%88,2	10	%10,7	1	%1,1
جامعي	73	%93,6	4	%5,1	1	%1,3
فوق الجامعي	20	%100	0	%0	0	%0
كا^2 = 68,99 توجد فروق معنوية عالية						

يبين الجدول السابق تباين العلاقة بين المؤهل العلمي لأفراد العينة وبين متابعتهم للأحداث السودانية, وجاء الذين أجابوا ب (أتابع) بلغت فئة (فوق الجامعي) 100%, وفئة (جامعي) 93,6%, وفئة (ثانوي) 88,2%, وفئة (أساس) 67,9%, وفئة (بدون مؤهل) 20%.

وجاء الذين أجابوا ب (أتابع أحيانا) بلغت فئة (بدون مؤهل) 20%, وفئة (أساس) 17,8%, وفئة (ثانوي) 10,7%, وفئة (جامعي) 5,1%.

وجاء الذين أجابوا ب (لا أتابع) بلغت فئة (بدون مؤهل) 60%, وفئة (أساس) 14,3%, وفئة (جامعي) 1,3%, وفئة (ثانوي) 1,1%. وأثبتت التحاليل الإحصائية أن قيمة كا2 المحسوبة 68,99%, أي أنه توجد فروق معنوية كبيره بين المؤهل العلمي ومتابعة الأحداث السودانية, وبذلك يمكن القول بعدم صحة الفرض القائل لا توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي ومتابعة الأحداث السودانية.

الفرض الثاني

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مدة إقامة عينة الدراسة بليبيا وبين الحرص على متابعة الأحداث السودانية البارزة.

جدول رقم (د) يبين العلاقة بين مدة الإقامة بليبيا ومتابعة الأحداث

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

المتابعة / مدة الإقامة بليبيا	أتابع		أتابع أحياناً		لا أتابع	
	ك	%	ك	%	ك	%
أقل من 5 سنوات	18	%100	0	%0	0	%0
5–10 سنوات	25	%100	0	%0	0	%0
10–20 سنة	53	%93	2	%3,5	2	%3,5
20–30 سنة	60	%85,7	8	%11,4	2	%2,9
30 سنة فأكثر	39	%72,2	10	%18,5	5	%9,3
كا^2 = 59,70 توجد فروق معنوية عالية						

تلاحظ من الجدول السابق تباين العلاقة بين مدة الإقامة بليبيا والحرص على متابعة الأحداث السودانية, حيث جاءت الإجابة ب (أتابع) تساوي فئة (أقل من 5 سنوات و 5–10 سنوات) 100% وفئة من (10–20 سنة) 93%, وفئة (20–30) 58,7% وفئة (30 سنة فأكثر) 72,2%.

وجاء الذين أجابوا ب (أتابع أحيانا) بلغت فئة (30سنة فأكثر) 18,5%, وفئة (20–30) 11,4%, وفئة (10–20) 3,5%.

وجاء اللذين أجابوا ب (لا أتابع) بلغت فئة (30 سنة فأكثر) 9,3%, وفئة (10–20) 3,5%, وفئة (20–30) 2,9%. وتبين من نتائج التحليل الإحصائي أن قيمة كا2 المحسوبة 59,70% أي أنه توجد فروق معنوية كبيرة بين مدة الإقامة بدولة ليبيا ومتابعة الأحداث السودانية, وبذلك يمكن القول

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

بصحة الفرض القائل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مدة الإقامة بليبيا ومتابعة الأحداث السودانية.

نتائج الدراسة الميدانية

1- تشير النسبة المرتفعة 96% لمتابعة الأحداث لارتباط الجالية السودانية بدولة ليبيا بمتابعة الأحداث الجارية في السودان.
2- تقارب دوافع متابعة الأحداث السودانية لأفراد الجالية السودانية بدولة ليبيا مما يدل على توتر الأحداث السودانية في فترة الدراسة.
3- احتلال المصادر العربية ثم السودانية المرتبة الأولي من بين المصادر كمصدر للأحداث السودانية لدى عينة الدراسة بدولة ليبيا, ولم تمثل المصادر الأجنبية مصدرا أساسيا لعدم ثقتهم بها, كما جاء الإنترنت وخدماته في مرتبة متأخرة من المصادر التي اعتمدت عليها عينة الدراسة.
4- قوة دوافع اهتمام عينة الدراسة بمصادر المعلومات لتلقي الأحداث السودانية تتراوح بين 84% - 100%.
5- ارتفاع نسبة كثافة تعرض عينة الدراسة لمصادر المعلومات لمتابعة الأحداث السودانية بنسبة 60.5%.
6- ارتفاع ثقة المبحوثين في مصداقية المصادر السودانية في المقدمة بنسبة 93%, ثم العربية بنسبة 90%, بينما تضائله ثقتهم في جميع المصادر الأجنبية والانترنت وخدماته.
7- اهتمام المبحوثين بالموضوعات السياسية والاقتصادية بنسبة 100% وذلك نسبة لعدم استقرار الأوضاع السياسية السودانية في فترة الدراسة والذي يؤدي بدوره لعدم استقرار الأوضاع الاقتصادية.
8- جاءت أهم الأحداث وأكثرها متابعه لعينة الدراسة من مصادر المعلومات بنسبة 100% إزالة اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب, مباحثات السلام مع الفصائل المختلفة, والمحكمة الدولية وتسليم البشير للمطلوبين, والنواحي الأمنية, إنجازات لجنة إزالة التمكين والفساد واسترداد الأموال, والضائقة الاقتصادية وارتفاع سعر الصرف.
9- عدم مقدرة مصادر المعلومات لمعالجة الأحداث السودانية بصوره عميقة وكافية لدي عينة الدراسة, إذ جاءت في مقدمتها متوسطه بنسبة 55.8% , تم عالية وبنسبة 27.6%, كما

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

أكدت النتائج علي مقدرة مصادر المعلومات علي تشكيل البنية المعرفية للأحداث السودانية لعينة الدراسة.

10- تشير النتائج لأوجه قصور مصادر المعلومات في تغطية الأحداث السودانية لعدم تلبيتها لكافة الاحتياجات المعرفية لعينة الدراسة.

11- أوضحت النتائج أن اعتماد المبحوثين على مصادر المعلومات أدى إلي تأثيرات معرفية في المرتبة الأولي بمجموع تكرارات 817 بدرجة كبيرة ووزن نسبي يتراوح بين 55 – 50, وجاءت في المرتبة الثانية التأثيرات الوجدانية بمجموع تكرارات 650 بدرجة كبيرة ووزن نسبي يتراوح بين 50 – 95, وجاءت الآثار السلوكية في المرتبة الأخيرة بمجموع تكرارات 260 بدرجة كبيرة ووزن نسبي يتراوح بين 55 – 85.

12- تشير نتائج الفرض الأول للدراسة إلي وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الديموجرافية (النوع, العمر , المؤهل العلمي) لعينة الدراسة وبين متابعة الأحداث السودانية.

13- تشير نتائج الفرض الثاني للدراسة إلي وجود علامة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مدة الإقامة بدولة ليبيا ومتابعة الأحداث السودانية.

المصادر والمراجع

1- محمد حسين, (1990), بحوث الإعلام, دراسة في منهج البحث العلمي, (د, ط) القاهرة: عالم الكتاب , ص122.

2- محمد عبد الحميد, (1993), دراسة في بحوث الإعلام, ط1, القاهرة: عالم الكتاب, ص122-128.

3- أميرة نمر, (ديسمبر 2007), (اعتماد الشباب السعودي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا المحلية والعربية والدولية), دراسة مقارنة بين الوسائل التقليدية والحديثة, المجلة المصرية لبحوث الرأي العام, العدد الرابع, كلية الإعلام, جامعة القاهرة.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

4- عادل عبد الغفار, (مايو 2004), (علاقة مشاهدة النشرات الإخبارية التي يقدمها التلفيزيون المصري, لتشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الأزمة العراقية), المؤتمر السنوي العاشر, والإعلام المعاصر والهوية, كلية الإعلام جامعة القاهرة, ص463-515.

5- عادل عبد الغفار, (ديسمبر 2003), (مصادر معلومات طلاب الجامعات المصرية لمتابعة أحداث الحادي عشر من سبتمبر وتوابعها), المجلة المصرية لبحوث الرأي العام العدد العشرين, كلية الإعلام, جامعة القاهرة, ص297-332.

6- وليد فتح الله بركات, (مارس 2002),(اعتماد الشباب الجامعي الكويتي على وسائل الإعلام في المعرفة بالقضايا العربية والدولية), المجلة المصرية لبحوث الإعلام, العدد الثامن عشر, كلية الإعلام, جامعة القاهرة, ص73 -98.

7- محمد عبد الوهاب الفقيه, (2002), (العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني), رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية الإعلام, جامعة القاهرة .

8- بركات عبد العزيز محمد, (يونيو 2002), (التلفزيون كمصدر لمعرفة المغتربين المصريين المقيمين بدولة الكويت بالانتخابات البرلمانية في مصر), المجلة المصرية لبحوث الإعلام, العدد الخامس عشر, كلية الإعلام جامعة القاهرة.

9- جيهان يسري, (يوليو 2001), (مصادر معلومات الجمهور المصري عن أحداث انتفاضية الأقصى), المجلة المصرية لبحوث الرأي العام, العدد الثاني, كلية الإعلام,جامعة القاهرة, ص 230 - 199.

10- سوزان يوسف, (1998), الاتصال ووسائله ونظرياته, ط1, القاهرة: دار النهضة العربية ص41.

11- حسن عماد مكاوي, ليلي السيد, (2004), الاتصال ونظرياته المعاصرة, ط2, القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ص ص326 - 329.

12- ميرفت الطرابيشى, عبد العزيز السيد, (2008), نظريات الاتصال, (د ط), القاهرة: دار النهضة العربية, ص178.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

13- صالح خليل أبو أصبع, (2004), الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة, ط4,عمان: دار مجرلاوى للنشر والتوزيع ص 126.

14- حسن عماد مكاوي, ليلي السيد, مرجع سابق, ص 338.

15- مرفت الطرابيشي, عبد العزيز السيد, مرجع سابق, ص199.

16- صالح خليل أبو أصبع, مرجع سابق, ص127.

17- خالد عبد الله القايفي, (2018), أمن وتشفير المعلومات, ط1, اليمن: مركز عبادي للدراسات والنشر, ص3.

18- أنعام على الشهرملي, إسماعيل محمد أبو رفيقة, (2013), صناعة المعلومات, ط1, الأردن: الوراق للنشر والتوزيع, ص24.

19- حشمت قاسم, (يناير 1981), علم المعلومات في رحلة البحث عن الهوية, مجلة المكتبات والمعلومات, العدد 12, ص16-17.

20- جاسم محمد جرجيس, بديع القاسم, (1998),,مصادر المعلومات في مجال الإعلام والاتصال الجماهيري, ط1, الإسكندرية: مركز الإسكندرية للوسائط الثقافية والمكتبات, ص8.

21- ياسر بكر, (2017), حرب المعلومات, ط2, القاهرة: دار الكتب المصرية, ص15.

22- جاسم محمد جرجيس, بديع القاسم, مرجع سابق ص22.

23- صلاح عبد المجيد, يمني عاطف, (2015), الإعلام بين المعلوماتية والدبلوماسية, ط1, الجيزة: أطلس للنشر والتوزيع, ص34.

24- أبو السعود إبراهيم, (2002), التوثيق الإعلامي, ط1, القاهرة: المكتب المصري الحديث, ص83.

25- أبو السعود إبراهيم, التوثيق الإعلامي, مرجع سابق ص84.

26- عبد العزيز محمد الشناوي,(2013), الجاليات الأوربية بالإسكندرية, ط1, القاهرة: الدار المصرية اللبنانية, ص9.

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©

The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0 license ©